العدد ٦٩٠-٣٢ — ثمن النسخة ١٠ مليمات — السنة الثامنة



LA PALESTINE

يافا في ٢٧ حزيران غ و ١٤ حزيران ش سنة ٩٢٤ — الجمعة — الموافق ٢٥ ذي القعده الهجري سنة ٣٤٢

عمران مدينة نابلس

وعدت قرائي بكلمة عن نابلس وها انا ذا اني بوعدي فأقول :

كانت نابلس الى ما بعد الحرب تلك المدينة الضيقة المحدودة المساحة لم يعمد فيها احد الى الخروج عن حدود القديم ، لدرجة انك كنت لا تكاد تجد شارعاً يخلو سقفه من بناية او اقواس تحجب عنه السماء فتحرمه الهواء النقي ونور الشمس المشرقة . فاذا وقفت على جبل والقيت نظرة على تكوين هذه المدينة وجدت الابنية متلاصقة متراصة يركب بعضها بعضاً فكأنك وانت تتأملها تظن نفسك امام القسم القديم من مدينة القدس

فهذا التركيب الذي عاشت عليه نابلس منذ القديم قد حرمها نور الشمس والهواء الطلق . وهناك سبب آخر طالما ضايق هذه المدينة من وجهين وهو الماء فماء نابلس غزير نمير وعذب زلال الا انه يسير تحت المدينة في مجاري صغيرة وكبيرة ولكنها غير حديدية ولذلك تجد بنابلس ما يسمونه « الرطوبة » وهي شائعة في المدينة شيوعاً هائلاً فاذا اضفت مسألة الرطوبة الى تكوين المدينة وشكل ترتيبها تبينت امامك سوء حالة البلدة الصحية بأجلى مظهر

...

الا انه قام قبيل الحرب من خرج عن حدود القديم فأخذ يقيم الدور في الجهات البعيدة شيئاً فشيئاً ، وقد نشطت هذه الحركة بعد الحرب وجعل حب الجديد يدفع الناس الى التوسع في سيرهم فصاروا يبنون دورهم على الجبل الشمالي « عيبال » وفي الضواحي فبطلت حركة التجديد في القسم القديم واصبحت نابلس تتكون تكويناً جميلاً مما يبشرها بمستقبل زاهر

والذي يقدره البعض لهذه المدينة اذا استمرت حركة التجديد والتوسع ان تكون مصيفاً من اجمل المصايف ولكن لاجل ان تكون نابلس من البلدان الجميلة التي تصلح للاصطياف يجب قبل كل شيء اراحة القسم القديم من الرطوبة وتنشيط القسم الجديد تنشيطاً فعلياً . وهذا لا يكون الا بضبط الماء وتوزيعه . اي ان يضبط في اقنية وقساطل حديثة صحية فتمتنع الرطوبة وان يوزع على الدور توزيعاً معقولاً ثم يوصل الى الابنية الجديدة البعيدة لضمان راحة سكانها بل ضمان حياتهم

والحق ان مشكلة الماء في نابلس من اعقد المسائل وابسطها في آن واحد ! فبينما ترى الماء ينبع فيها من كل ناحية ويفيض فيضان البحر ، ترى السكان يعانون ازمة العطش ويقاسون الكرب وسبب ذلك ان بعض اصحاب النفوذ في الازمنة الوسطى احتكروا الماء واجروه الى دورهم ، فهو يفيض في تلك الدور كالانهار ثم ينصب في المجاري دون ان ينتفع منه احد ! فاذا قلت لهؤلاء اعطوني وشلة من هذا الماء فتتقون الغرق وتقوني الظمأ غضبوا وعربدوا وقالوا الله اكبر ! الله اكبر ! هذا ميراث الآباء ومفخرة الجدود !!

وكلما قامت الحكومة بقصد توزيع الماء على الناس هرول هؤلاء الذين « يملكون » الماء الى الحكومة محتجين مهددين وابرزوا لها ما معهم من اوراق و « حجج » وكأنهم يظنون العدل كلمة لا معنى لها ، وان هذه الحجج الناطقة بسوء ما صنع السلف تخولهم الحق في ارهاق مدينة بأسرها !

...

ذكر لي المستر نوط حاكم نابلس هذه المسألة وقال ان مشروع توزيع الماء هو موضوع اهتمامي اليوم فقلت وهل من مانع يحول دون الاسراع فيه ؟ ان معظم السكان يستقون بالقرب مع ان الماء يجري من تحتهم ولسان حالهم يقول « اياعطشي والماء تحتي » فضحك وقال : والغريب ان الدور التي تستفيد من هذه الانهار الفياضة لم تتجاوز الاربعين عداً ثم تجري الى المجاري فالبساتين . ومع ان « اصحاب » هذا الماء يعارضون في توزيعه ويرتكبون ذنب الاضرار بسكان المدينة فأنا مصمم على توزيعه . فقلت : ان الهواء لا يجوز احتكاره وكذلك الماء . وعلى هذا المبدأ ارجوك ان تسير في المشروع فأنت الآن تقوم للهيئة الاجتماعية بمهمة طبيب ، وللطبيب ان يكتف مريضه ويشق الدمل برغم انفه ! فقهقه ضاحكا وقال هذا مثل لطيف جداً ولعلي اكون ذلك الطبيب ان شاء الله

...

المشروع مفيد للمدينة ولا يضر « اصحاب » المياه قط . مفيد لسكان القسم القديم لانه يمنع عنهم الرطوبة ويسد حاجتهم ، ومفيد لسكان الاحياء الجديدة لانه ينقذهم من الظمأ ، ولا يضر محتكري الماء لان الحكومة تكفل لهم حاجتهم منه بلا عوض

فهل لهؤلاء ان ينزلوا عن كبريائهم ويتفقوا مع الاهالي على هذه المسألة قبل ان تنفذه الحكومة بواسطة الشركات الصهيونية فيضيع « اللحاف » وهم يقتتلون ؟؟

القاهرة : « ابو الحسن »

سوريا

بين الجزر والمد

٣

اتينا في مقالنا الثاني على خلاصة جامعة قارنا فيها بين دوزين مختلفين ودعت سوريا احدهما ، وقد كانت فيه ولاية عثمانية ، وتتخبط اليوم في الثاني ، وهي فيه « دول مستقلة » تحت الانتداب الافرنسي ، ولقد اتضح انا من تلك المقارنة ان سوريا كانت في دورها الاول اسعد حالاً منها في هذا الدور بنسبة لا تقدر . هذا ويجب ان لا ننسى ان احتلال فرنسا لسوريا لم يمض عليه اكثر من ثلاث سنوات ، ولكنها نالت في خلالها منها تحت ستار الارشاد ما لم يحاول الترك نواله وقد امتلكوا البلاد نحو خمسة قرون . ومن هذا نعرف ان ارشاد سوريا والسير بها في طريق الحياة الحرة اذا ظل بيد الافرنسيين بضعة اعوام ايضاً فمعناه ان فرنسا تكون قد سارت بسوريا شوطاً بعيداً لا في الطريق التي تبجح وتمنينا بها بل في طريق الفناء النهائي وهي طريق خطرة لا يستطيع اي سوري ان يسير فيها بارادته

فاذا ماعرفنا هذا وجب ان نقول بصراحة انه لا يجب على السوريين ان يشهروا سيفاً للدفاع عن سوريا ضد اي مغتصب جديد يحاول الاستيلاء عليها اليوم وغداً وبعده والى الابد . لان دفاعهم عنها في حالتها الحاضرة معناه انهم يدافعون عن الاحتلال الافرنسي ونحن ما رأينا وما سمعنا ولا روى لنا الرواة ان طيراً ضعيفاً رأى نسرين يقتتلان على لحمه فنهض لنصرة احدهما بدعوى ان مخالبه اقل قساوة من مخالب صاحبه ، اذن فما بالك بذلك الطير الذي يناصر احد النسرين مع علمه ان اسنان من ينصره هي اشد فتكاً به واكثر تمزيقاً بلحمه من انياب صاحبه ؟؟

ان سوريا لتنطبق عليها اليوم حالة ذلك الطير الضعيف كما تنطبق حالة النسرين على تركيا وفرنسا . ومتى عرفنا الفرق بين مخالب النسرين نتساءل اي منطق واي عدل يقضي على سوريا ان تجرد سلاحها وصدور ابنائها لمحاربة تركيا او غيرها احتفاظاً بالافرنسيين ؟!!

يخالف بعض الناس قاعدة اختيار اهون الشرين ويقولون ان على الانسان اذا ماوقع بين شرين ان يسعى جهده للتخلص من كليهما ، وانه لقول حسن يدل على شجاعة وطموح ، ولكن عند ما يكون التخلص من كلا الشرين غير ممكن يكون من المضحك اختيار اصعبهما ويكون من الاضحك مقاتلة المخالب المرضوضة دفاعاً عن المخالب الحادة !

...

لست والله من المستتركين ولا من عشاق عودة الترك الى سوريا ولكنني في الوقت نفسه لا ارى ان نقاتلهم فيما لو حاولوا العودة لان قتالنا لهم لا يكون دفاعاً عن سوريا لتبقى لنا بل دفاعاً عن الافرنسيين الذين يحتلونها ، ودفاعاً عن الفناء النهائي الذي يهددنا ماظل المرشدون في بلادنا وهذا لعمري لا يقول به عاقل

كان مجلس الاتحاد السوري في الشام — ومن مزايا هذا المجلس انه لا يستطيع ان يبحث في السياسة ! — يتناقش في وجوب دفاع السوريين عن حدودهم ضد تهجم الاتراك عليها فقال احد الاعضاء ما معناه ان السوريين ليسوا مكلفين بهذا الدفاع لان فرنسا قد تعهدت بموجب صك الانتداب بالدفاع عن بلادنا مادامت تحت انتدابها ، فاذا ما ارادوا ان نحارب الترك فعليهم ان يتركونا وشأننا وحينئذ يكون الدفاع عن وطننا من واجباتنا .

هذا مايقوله ذلك العضو « المتمرد » الذي يظهر انه (زرق) الى المجلس دون ان يمر على « السانسور » ، وانه لقول لا غبار عليه يجب ان نجعله دستور عملنا في اي خصام يدور حول ديارنا .

...

قد يقوم غداً دعاة السوء من العبيد البيض ويولولون ناعتين ما نقوله بالتبشير للاتراك ، ولكي يجعلوا لاقوالهم قيمة في آذان سامعيها يرددون ما اعتادوا على

ترديده في مثل هذا الموقف حتى حفظوه عن ظهور قلوبهم فيقولون :

ويل له كيف نسي اعماق الاناضول التي كانت منافي لاحرارنا، وكيف نسي ديوان حرب عاليه وما نصبه من اعواد مثلثة صلب عليها ابطالنا، وكيف نسي الجوع والويل والحرب وما احاقه الترك بالعرب من الخطوب والكروب، وكيف وكيف الى آخر ما هنالك من الاقوال التي لا ننكرها وما كنا لننساها لو لم نرَ بعدها ليس ما يجعلنا ان ننساها رغم ارادتنا فحسب، بل وحتى بتنا نستغفر الله لفاعليها

يذكر غربان السوء منافي الاناضول ولكنهم يتناسون سجن بيت الدين ومنفى جزيرة ارواد والاقامة الجبرية خارج الحدود، ويذكرون ديوان حرب عاليه ويتناسون ديوان حرب دمشق، ويذكرون شهداء العرب الذين صلبهم الاتراك ويتناسون شهداء ميسلون الذين محقهم الافرنسيون، ويذكرون الجوع في ايام الحرب يوم اذ جاعت الدنيا ويتناسون المجاعة والافلاس في ايام السلم وكلهم يري الورقة السورية بعينيه ويلمسها بكفيه، ويذكرون الويل والحرب والخطوب والكروب ويتناسون حالة سوريا الحالية التي يتفطر لها قلب الجماد والفرق بين القرون الخمس والسنوات الثلاث لا يُحتاج لادراكه الى كثير ذكاء !!...

ان هؤلاء يتناسون هذا وما كانوا ليتناسوه لو كان لهم ضمير ولكننا لا نأبه لتناسيهم ونريد ان نذكرهم ايضاً، مع انهم يذكرون، ان هنالك اسباباً حدت بالترك لارتكاب ما ارتكبوا من الاعمال القاسية اما اخلافهم فلا عذر لهم ولا اسباب حدت بهم اللهم الا الجشع والطمع وحب الاستعمار الذي ملك عليهم مشاعرهم

لقد كان للدولة العثمانية على البلاد العربية حق الفتح بمعناه الصحيح وكان لما قامت به من الاعمال ضرورة حربية اقتضتها ظروفها كدولة تدافع عن كيانها في بلاد يطلب اهلها الانفصال عنها وان كانت تلك الاعمال قاسية في نظرنا، ولكن اي حق للافرنسيين على سوريا واي ضرورة قضت عليهم بفتح ابواب السجون والمنافي لاحرارها، بل لماذا هاجمونا في ميسلون حيث ذهب من شبابنا مئات زهرات ظلماً وعدواناً، تلك الزهرات التي غدت ذكراها جناية في سوريا، وليس ذلك فقط بل ويُكلف السوريون للاكتتاب لاقامة التماثيل والانصاب لقاتليها من جيش الشرق !

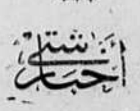
ومع كل هذا فلو عقلت فرنسا بعد ان اتى القدر وحسن النية هذا الشعب الضعيف بين مخالبها فأحسنت معاملته ولو قليلاً لاكتسبت صداقته ولكنها ويا للاسف لم تبق في جعبتها سهماً لم تصوبه الى مقاتله فكسرت بذلك قلبه وقلوب الشعوب كالزجاج كسرها لا يُجبر.

لفرنسا ان تبقى في سوريا ما ظل السوريون عاجزين عن اخراجها ولكن ليس لها ان تأمل من السوريين صداقة او معونة وطلبها اذا ما هوجمت على حدودنا ان نعتمد على قوتها التي وصفها لنا مندوبها في حمص الذي بلغ من التضلع في سياسة الشعوب حداً قال معه لبعض وجهاء الحمصيين في صدد الخلافة الهاشمية «ان فرنسا التي قهرت المانيا وحطمتها لا تعجز عن بلدة كحمص !!» ويعني بهذا ان فرنسا تستطيع ان تقهر «حمص» وتحطمها تحطيماً اذا لم تنكث بيعة الملك حسين ! (برافو كابتن)

اما نحن السوريين فاننا بغض النظر عن ان تركيا هي التي تهدد حدودنا، ولو فرضنا ان قبائل نيام نيام اكلة لحوم البشر هاجمونا يوماً فلن يخطر لنا ببال معاونة الافرنسيين لدفعهم عنا، لاننا نعتقد ان تغلب تلك القبائل على فرنسا شيضع حداً لعذابنا اذ نموت كل دفعة واحدة ونموت بدل ان نموت كل قليلاً قليلاً ونحن احياء وعيوننا تتطلع وقلوبنا تتقطع.

يافا : «ابن سوريا»

***



الشيوعية في فلسطين

جاء في برقيات الاهرام الخاصة ان جريدة الديلي اكسبرس نشرت لمكاتبها في القدس تلغرافاً قال فيه ان الجمعية الشيوعية الصهيونيه اذاعت منشوراً حضت فيه على تشديد الكفاح في حرب الطبقات في فلسطين واستنكرت مقاطعة العرب للصهيونيين قائلة انها منافضة لمبادئ الجامعة الدوليه ؟ وتزداد الشيوعيه قوة وانتشاراً كل يوم في فلسطين وعلى الاخص في القدس وحيفا ويافا

الحكم
في قضية جريدة السياسه

كل من قرأ وقائع القضيه التي اقامتها النيابة العامة على جريدة السياسه في مصر ووقف على اهتمام الرأي العام بها لانتقادها وزارة سعد باشا ومجلسي الشيوخ والنواب كان يخيل له أن الحكم الذي يصدره القضاء سيكون قاضياً عليها او على الحزب الذي يصدرها ولكن ما اشد ما سيكون خجل اولئك الناس — لو كانوا يخجلون — الذين قالوا عن زغلول باشا بأنه نيرون هذا العصر عندما يسمعون بذلك الحكم الذي يدل على ان في مصر قضاة كما يدل على احترام القضاء للصحافه اعتقاداً منه بأنها حسنة النية في كثير مما تكتبه كما يدل على ان القضاء هناك لا يتأثر بالعوامل السياسيه

كان الحكم في هذه القضية التي اشغلت القضاء والرأي العام في جميع البلاد العربيه وترافع فيها اشهر محامي مصر بغرامة ثلاثين جنيهاً على الاستاذ الدكتور محمد حسين هيكل باعتبار ان بعض الالفاظ التي وردت في بعض المقالات تعد في ذاتها مكونة للاهانه وقد حكمت المحكمة فيما عدا ذلك بدفع غرش صاغ واحد لكل من المدعين بالحق المدني

المعاهدة الانكليزية الحجازية

جاء في برقيات الشركة الايطالية ان سكرتيرية جمعية الامم تلقت من الحكومة البريطانية نص مشروع المعاهدة بين بريطانيا العظمى والحجاز

انكلترا وتجنيد الوطنيين

قال روتر : المفهوم ان الحكومة البريطانية ابلغت لجنة الانتداب انها قررت عدم تجنيد الوطنيين في الاراضي التي تحت الانتداب الذين قد يقدمون انفسهم للتجنيد خارج تلك المناطق

وقد قال محرر القسم السياسي في جريدة «دبلي تلغراف» اننا سنرى هل تحذو فرنسا وبلجيكا حذو بريطانيا!

***

— يحتمل سفر سعد زغلول باشا الى اوربا لمباشرة المفاوضات مع الوزارة البريطانية في الاسبوع الاول من تموز

— جاء في الصحف الفرنساوية ان في نية فريق من اعضاء مجلس الريشستاغ الالماني تقديم مشروع قانون يجرد بموجبه اليهود المقيمون في المانيا من ممتلكاتهم ويطردون من البلاد.

— قرر نظام حيدراباد تخصيص راتب شهري للخليفة السابق قدره ٣٠٠ جنيه مدى الحياة

— ثبت ان النائب الايطالي السنيور ماتيوتي وهو زعيم المعارضة قتل بعد اختطافه وان المتهمين بقتله عشره من كبار حزب الفاشيستي فأدى ذلك الى هياج الرأي العام وتغيير في بعض اعضاء الوزارة

— زار المسيو هريو رئيس الوزارة الفرنساوية المستر مكدونالد في لندن واجتمعا معاً نهاراً بطوله تفاهما فيه مبدئياً واصدر كل منهما بلاغاً رسمياً يمني واحد مؤداهما على اتفاق عام في وجهات النظر البريطانية الفرنساويه وستعقد اربعة مؤتمرات احدها في منتصف تموز في لندن والثاني في آخره في باريس والثالث في ايطاليا او على حدودها والرابع في جنيف لوضع اسس الاخاء والسلام بين الحلفاء

— احتفل مؤخراً بعيد الشجرة في لبنان تحت رئاسة المندوب السامي للتشويق على غرس الاشجار

— حكم المجلس العدلي في بيروت براءة نجيب بك ابو صوان على مجيب عازار وفؤاد معراوي قاتلي مخائيل مقصود لسلب ماله بالكورك المؤبد.

مراسلات

طول كرم — لمراسلنا

— فتشت دائرة البوليس في الاسبوع الماضي في نابلس بيت الحاج امين افندي صلاح فلم تعثر على شيء وبوم السبت الماضي ذهبت قوة من الدرك الانكليزي والوطني الى قرية دير الغصون وفتشت بيت الوجيه فياض افندي العبد الخضر احد المشتغلين في القضية الوطنية وبيت اخيه وقد علمنا انها لم تعثر على شيء

ان حوادث تفتيش المنازل من قبل دائرة البوليس قد تكررت عندنا حتى اصبح الانسان غير امين في كل ساعة من مفاجئة البوليس له هذا عدا عما تحدثه هذه الاعمال من الرعب في قلوب النساء والاطفال

ويقال ان بعض الذين كانت سمعتهم في الدور الماضي غير حسنة ومثلوا ادواراً سيئة مختلفة في حياتهم ووقفت الادارة المحتلة في وجوههم منذ الاحتلال عادت فقربتهم منها للتشفي من زيد او عمرو من الناس فنحن نلفت نظر الادارة المركزية في القدس الى ما يجري من الامور في منطقة نابلس وعلى الاخص في دائرة البوليس

— القى بوليس يافا القبض على الشقي المشهور الرديسي الذي كان فاراً من وجه الحكومة بعد ان جرح في فخذه وارسل ليافا والتحقيقات جارية معه

— كان التخمين في العام الماضي موضع شكوى المزارعين وقد دافعت جريدة فلسطين عن حقوقهم دفاعاً مجيداً اما في هذه السنه فقد خفت هذه الوطأة. والذي علمته ان الحكومة والاهالي راضون عن التخمين في هذا العام بسبب نزاهة وخبرة المخمنين وانما نلفت نظر الحكومه الى سرعة اعطاء التصريح باخراج البيادر لان الاهالي لا مال لديهم يشترون به مؤونتهم من الحبوب

***

من المسؤول

جاءتنا رسالة من احد ادباء البلدة عن كثرة المتسولين والفقراء الذين يتجولون في الاسواق ويزعجون المارة. وعن تكاثر الذباب على المآكل والخضر، وتراكم الاقذار في الاسواق مما يضر بالصحة العامة وهو يطلب معرفة المسؤول عن هذه الامور أدائرة البلدية ام الصحية ام كلاهما معاً !

اليهود القراؤون في فلسطين

نشرت جريدة «دايلي اكسبرس» تلغرافاً من مكاتبها في القدس جاء فيه ان رئيس حاخامي اليهود القرائين نشر منشوراً عين فيه يوماً خاصاً للصوم والصلاة لكي يمنع الله الخطر القريب الوقوع وهو تحكم الاستبداد الصهيوني بجماعات اليهود القرائين في فلسطين وقد ذهب عدد كبير من اليهود القرائين الى المبكى خلف السور حيث بكوا وصلوا وبعد ذلك ارسلت عريضة الى وزارة المستعمرات ضد الامر المقترح صدوره باعطاء الصهيونيين السلطة العليا المطلقه على الشؤون اليهودية في فلسطين.

— ينوي جلالة الملك فيصل زيارة لندن قريباً للمفاوضة في تعديل المعاهدة البريطانية العراقيه

لننهض من هذا السبات

دواء النهوض العمل

لا ينهض العليل بمجرد قول ذويه له قم فاذا لم يمسكوا بيديه ويساعدوه على النهوض فهو لا يقوم. وهكذا الشعب الارثوذكسي فانه مريض فان لم يجرعه الزعماء وقادة الافكار الدواء الناجع و ينهضوه بايديهم بقي في سبات مستمر لا يعرف معنى النهوض. يستنتج من هذا القول ان النهوض لا يتم بالقول بل بالعمل المقرون بالارشادات. فان لم نؤيد اقوالنا وخطبنا وكتاباتنا بالعمل فشلنا في هذا المعترك الحيوي الهائل وكنا الجانين على انفسنا بايدينا.

...

مضى على القضية الارثوذكسية زمن طويل وهي تزداد تعقداً وصعوبة ولم تعدم في هذا الزمن رجالاً مخلصين سعوا وراء فك عقدها بهمم يخافها الملل ودافعوا عنها دفاع الجنود في ساحات الوغى. ولكن هذا السعي وتلك المدافعة — كما يظهر — لم يجدياهم نفعاً وما جنيا لنا ثمراً. وحين اذ رأى الشعب الارثوذكسي احباط المساعي وتقوض الآمال اخلد الى السكون والخمول، واستسلم الى السبات العميق

رويدك ايها الشعب المسكين ! لا تقطع حبال الرجاء المعقودة بها هذه القضية، قضيتك، لا تستنم لليأس «فوراء الغيوم لا تزال شمس مشرقة»

لا يداخلنك القنوط فانك تتلقن دروساً عالية في الصبر واحتمال المصائب وما الصبر واحتمال المصائب الا تجارب وعبر تفيدك في المستقبل اذا كنت تفقه

استيقظ من نومك، ودبر وسائط تقيك شر النوم ثانية، ولا تركن الا الي العمل، فآمالك وتقولاتك لا تجديك فتيلا، فبالعمل تنجح، وبالعمل تقهر مقاوميك، وبالعمل تنال ضالتك المنشودة منذ سالف الايام

وانتم ايها الزعماء وحملة الاقلام استحلفكم بالله وبالجهاد الذي جاهدتموه، ان لا تضعف عزائمكم، ولا تثبط هممكم. ولئن لم تنجحوا مراراً، فلا تتقاعدوا عن العمل الذي هو حياة قضيتنا الحقة. اغلبوا خصومكم بالعمل، واقتلوا روح الفساد والانشقاق بالعمل، فما بعد العمل الا موت الفشل واستيقاظ الامل ونيل الحقوق المطلوبة ان شاء الله

قسطنطين جورج ثيودري

اخبار محلية

الاجتماع التاريخي
في القدس

لبى دعوة الاستاذ الثعالبي جمهور كبير يناهز عدده المئتين من مختلف بلاد فلسطين. ولما كانت رقاع الدعوة قد ارسلت الى اكثر من اربعمائة شخص كان السبب الاكبر في تخلف الباقين عدم وصولها اليهم في اوقاتها.

عقد الاجتماع في بهو مدرسة دار الايتام الاسلامية قبل ظهر نهار الثلاثا من هذا الاسبوع وكان من المنتظر ان يكون الصحافيون الفلسطينيون وهم الذين كلفوا الاستاذ لعقده في طليعة الحاضرين ولكن لم نرَ منهم مع الاسف غير صاحب جريدة الجزيرة وصاحب جريدة صوت الشعب وصاحب هذه الجريدة. اما صاحب الكرمل، وقد ناب عنه صاحب مجلة الزهرة، فقد حضر مساء ذلك النهار بعد ان انهى هذا المجتمع اعماله وقرر ما اجمع الحاضرون على تقريره. واما صاحب مرآة الشرق فقد نهاه حزبه عن حضور هذا الاجتماع مع رغبته في ذلك. واما صاحب النفير وصاحب الزمر فانهما لم يحضرا ولم يعتذرا

افتتحت الجلسة قرب الساعة العاشرة برئاسة الاستاذ الكبير السيد الثعالبي فتكلم حفظه الله عن الغاية من هذا الاجتماع وهي توحيد الآراء لدخول المؤتمر الفلسطيني السابع كتلة واحدة ثم ذكر نتيجة اختباره من تجوله في انحاء فلسطين وانه وجد الجميع متفقين في الغاية وانما يختلف بعضهم في الطرق وذلك لا يعد في نظره اختلافاً جوهرياً؛ وابدى اسفه لتخلف رجال الحزب الوطني وحزب الزراع عن الحضور لسبب تافه وهو حكمهم على عبارة جاءت في رقاع الدعوة بانها تحيز للجنة التنفيذية. وشرح غايته من تلك العبارة التي اتخذوها حجة لعدم الحضور مع انه كان في امكانهم ان يحضروا وان يناقشوه فيها ويتبينوا ان القصد منها لم يكن تحيزاً للجنة التنفيذية، وهو ابعد ما يكون عن التحيز، بل تطميناً لمن كان يظن ان اللجنة مستبدة مستأثرة فاراد ان يفهم الجميع بأنه لم يجد مما اتهموها به شيئاً يدل على سوء النية لا سيما بعد ان قبلت بعقد هذا الاجتماع مع معرفتها بان موقفها فيه سيكون موقف الاتهام في نظر المخالفين. ثم استطرد من ذلك الى كلام كله حكم تلقاه السامعون بالاصغاء التام والارتياح

وبعد ان انتهى من كلامه تلا سكرتير الجلسة على الحاضرين كتابين احدهما من السيد عمر الصالح والاخر من السيد شكيب النشاشيبي يتهمان فيهما الاستاذ بالتحيز للجنة التنفيذية ويطلبان اليه ان يعتذر عن هفوته الى غير ذلك من الكلام الذي لا يصح ان يوجه الى مثل الاستاذ وتلا السكرتير كذلك ست او سبع برقيات من بعض المنتمين الى الحزب الوطني والزراعي وكلها لا تخرج عن معنى ما ورد في الكتابين المذكورين

ولما ابتدأ دور الكلام تكلم كثيرون في موضوع الاجتماع فكانت جميع اقوالهم تدور حول تأييد اللجنة التنفيذيه التي تمثل البلاد وان الدعوة لبعض المخالفين وان كانت حسنة حتى يظهروا ما يشكون منه وتطهر القلوب الا ان تعنتهم قد اظهر للناس اليوم جهاراً بأنهم لا يريدون بالبلاد خيراً وان الاهتمام بهم اكثر من ذلك ربما جعل لهم شأناً مع ان لا شأن لهم والامة تعرفهم. ثم تكلم آخرون وقالوا اننا الآن لم نسمع غير صوت فريق واحد وهو فريق الامة اما الفريق الآخر وهو المخالف فيجب ان يُسمع صوته ايضاً واقترحوا ان تؤلف لجنة من الحاضرين للتفاهم معهم وحملهم على حضور جلسة اخرى تعقد لذلك بعد الظهر فرفض تأليف هذه اللجنة بالاجماع وقُبل عقد جلسة بعد الظهر ليتسنى لاعضاء الحزب الوطني حضورها من انفسهم اذا ارادوا كما حضر غيرهم ممن دُعوا مثلهم

وقد سعى البعض بصورة شخصية لحمل اعضاء الحزب الوطني على حضور جلسة بعد الظهر فكانوا يختلقون الحجج لامتناعهم وكانوا كلما بطلت حجة تمسكوا بغيرها مما دل على انهم مصرون على الامتناع تعنتاً وعناداً وانهم يفرون من مقابلة الحقيقة وجهاً لوجه

وفي الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر عقدت الجلسة الثانية ولم يحضر من اولئك المخالفين احد فقص من توسطوا ما دار بينهم من المفاوضات العقيمة وحينئذ طُلب الى الاستاذ الثعالبي ان يحكم في الامر وينشر بياناً بذلك على الامة لتعرف انصارها من اعدائها وقيمة كل فريق فأصدر ذلك الحكم، وكان لسوء الحظ حكماً صارماً، من رجل عظيم، يؤيد جميع ما كنا ننشره عن مرامي مؤلفي هذه الاحزاب الخارجة على الامة لغاية في نفوس مؤسسيها ووعد بنشر بيان للامة الفلسطينية عن ذلك في الصحف

ثم تقرر بالاجماع عقد المؤتمر السابع وتهيئة معداته لان الامة كلها تطلب ذلك وتؤيده بقطع النظر عن المشاغبات الدنيئة التي تسعى لفشله من بعض المنشقين وعددهم لا يؤبه له. وتكلم الاستاذ الثعالبي في الخطط العملية التي يجب على المؤتمر الاهتمام بها ولا سيما الامور الاقتصادية والزراعية وتأليف النقابات وارفض هذا الاجتماع بعد ان ودع الاستاذ الحضور بمناسبة سفره الى الحجاز في هذين اليومين فخرج الكل شاكرين معجبين داعين بسلامته

هذه خلاصة صغيرة لما دار في هذا الاجتماع التاريخي الكبير ومتى وصلتنا وقائعه مفصلة سننشرها ان شاء الله.

معرض الاشغال السنوي

تقيم مدرسة البنات الاميرية في الثغر يومي الثلاثا والاربعا في ١ و ٢ تموز من الساعة الثالثة الى الخامسة بعد الظهر معرضها السنوي للاشغال اليدوية في محلها الكائن في آخر شارع ارشيد على شاطئ البحر فنحث السيدات على حضوره تشجيعاً للعلم وتنشيطاً للتلميذات

أمؤامرة؟

سافر اول امس بالاجازة فخامة المندوب السامي الى لندن وقد سبقه اليها سعادة السر ستورس والخواجا داود يلين وسيتبعهم عن قريب رئيس بلدية القدس فعسى ان لا تكون هنالك مؤامرة

اخبار صغيرة

ــ القى مساء الجمعة الماضي السيد علي ناصر الدين صاحب جريدة المنبر المحتجبة، في دار الكتب الاسلامية بيافا بدعوة من لجنتها، محاضرة في « الاندية والمكتبات » فألم بالموضوع من جميع وجوهه، وقد حض على سرعة تأسيس الانديه بعد ان بين ما ينتج عنها من التكاتف والتضامن

ــ التهمت النار ظهر يوم السبت في تل ابيب فابريكة الحرير « لوبكين » فذهب نفر من رجال بوليس يافا واوقفوا سريان النار، وتقدر الخسائر بـ ١٢٥ جنيهاً مصرياً

ــ يشكو المتنزهون على شاطئ بحر العجمي كثيراً من التعديات التي تحصل بسبب سكر بعض الافراد فنلفت انظار ادارة الامن الى ذلك سيما والموسم لا يزال في اوله

ــ نفذ في ٢٤ الجاري في سجن القدس حكم الاعدام شنقاً في حامد التايه لارتكابه جريمتي قتل رجلي البوليس شعبان وفارس ولارتكابه ايضاً جرائم قطع الطرق

مدرسة روضة المعارف

مدرسة روضة المعارف الوطنية في القدس تعلن ما يأتي:

١ ــ تدرس العربية والانكليزية والافرنسية مع الفنون على اختلافها. وتمتاز بقبول شهادتها في القسم العلمي والقسم التجاري من الجامعة الاميركية وفي المعهد الطبي في دمشق من غير فحص

٢ ــ يبدأ الفحص الاخير فيها للسنة الحالية في ٢٥ حزيران وينتهي في ٥ تموز. ثم يعقبه حفلة توزيع الجوائز والشهادات في اليوم السابع من الشهر المذكور. فالمدرسة تدعو جميع اولياء تلاميذها ليشاركوها في هذا الاحتفال

٣ ــ يبدأ القيد للسنة الجديدة في بداية تموز. فعلى من يريد الاكتتاب فيها ان يدفع خمس جنيهات فيديه تحسب من اصل القسط. وتعاد لمن لم تتوفر فيه شروط الدخول

٤ ــ القيد والتأمين ضروري لتلاميذ المدرسة الاصليين كالغيرهم لتحفظ لهم امرتهم

٥ ــ يقبل الطالب وفقاً للشروط المدروجة في برنامج المدرسة وهو يطلب من ادارتها في القدس.

« ادارة المدرسة »

***

تبرعات لمدرسة الايتام

حضرة مدير جريدة فلسطين المحترم.

نتبع كتابنا هذا بقائمة اسماء اخواننا في المهجر الذين تبرعوا بالاعانة لمدرسة دار الايتام الاسلامية فنرجو من حضرتكم نشرها في اول عدد يصدر من جريدتكم الغراء واقبلوا الاحترام.

سكرتير
المجلس الاسلامي الاعلى
محمد العفيفي

سنت	ريال	الاسماء	
٧٥	١٥	محمد سالم جلال	من سلوان
	٢٥	محمد داود	العيسويه
	٢٠	خالد محمد مصطفى	القدس
	٥	عبد القادر غوشه	·
	٥	جودت غوشه	·
	٥	اسحق غوشه	·
	٥	محمد عمو مغربي	الجزائر
	١٠	حمد عوض	دير ديوان
	٥	مصطفى عبد	عابود
	١	سليم نصرة	رام الله
	٢	محمد ابو عساف	الشام
٢٥	١	من اهل الخير	
	١٠٠	المجموع	

***

اعلان مهم

وردت مؤخراً على الخواجا كبلر في الثغر كميات كبيرة من احسن انواع الفحم الكرديف والانتراسيت والبركيت والكوك وهي تباع بأسعار معتدلة جداً

رسوم السيارات

نحن ممن يريدون ان تبقى اموال البلاد في البلاد فلا تنفق على الكماليات التي يمكن الاستغناء عنها ولذلك كنا ننظر الى عمل مصلحة السكك الحديدية في تنزيل اجورها نظر ارتياح لانها بذلك تمنع زيادة عدد السيارات في البلاد فنقتصد عليها اثمانها واثمان ما تحرقه مما تستجلبه كله من الخارج ولكننا من جهة اخرى ننكر على الحكومة تلك الضرائب الفادحة التي وضعتها على السيارات بقصد قتلها قبل ان تعمم الخطوط الحديدية في البلاد

وضعت الحكومة من اول تموز القادم ضريبة سنوية على كل سياره فجعلت على ذوات الاربعة ركاب كالفورد ٢٤ جنيهاً وعلى ذوات الستة ركاب ٣٦ جنيهاً وعلى السيارة الخصوصية ١٢ جنيهاً وعلى اللوري اوسيارات

النقل ٧٢ جنيهاً وزادت ٥٠٠ بالمئة على رسم البنزين الجمركي ولكنها اهملت في الوقت نفسه تصليح الطرق التي تسير عليها هذه السيارات ولا سيما طريق يافا — الرمله لسرعة الاجهاز عليها ·

وقد اطلعنا في احدى المجلات الاميركية على احصاء يدل على عدد السيارات في الولايات المتحده وعلى مقدار ما تستوفيه الحكومة عنها من الرسوم وما تنفقه في سبيل اصلاح الطرق فاذا بالايرادات قد بلغت في سنة ١٩٢٣ ١٨٨٦٩٧٠٩٩٣ دولاراً واذا بما تنفقه الحكومة على اصلاح الطرقات قد بلغ ١٥٣٢٢٢٦٦٣٦ دولاراً · اما عدد السيارات هناك فقد بلغ في تلك السنة ١٥٠٩٢٦١٧٧ اي على معدل سيارة واحده لكل سبعة اشخاص · فاذا قسمنا مبلغ الرسوم على عدد السيارات كان الرسم الذي تدفعه السيارة الواحده ١٢ دولاراً والفرق بين هذا وما تدفعه السياره في فلسطين كبير جداً جداً

فهل للحكومة ان تنظر في هذا الامر وتعدله على ما تقضي به المصلحه والعدل وحالة اصحاب السيارات ؟

موسم البرتقال الماضي

كان عدد ما شحن من صناديق البرتقال من يافا في الموسم الماضي ١٥٨٤٠٨١ صندوقاً بلغ ثمنها ٤١٩٤٥٧ جنيهاً وهذا بيان بأسماء البلاد وعدد الصناديق التي ارسلت اليها نعربه عن النشرة التجارية التي تصدرها الحكومة

الى مصر	٤٥٠١٥٩
« انكلترا	١٠٨٢٩١٧
« سوريا	١٠٣٢٧
« المانيا	١٣
« رومانيا	١٣١٨١
« الصين	٧٠
« فرنسا	٥٩٥
« هولاندا	٦٠
« تركيا	٥٢١
« السودان	١٠
« ايطاليا	١٣
« بلغاريا	٢٢٥
المجموع	١٥٨٤٠٨١

الامتحانات

جاءتنا اذاعة رسمية فحواها ان رئيس مدرسة الفرير في القدس طلب الاعتراف باللغة الفرنساوية كلغة رسمية لتقديم الامتحانات فيها اسوة باللغات العربية والانكليزية والعبرية وان لجنة التعليم العالي رفضت طلبه غير ان الرئيس المذكور عاد فطلب ان تقدم الامتحانات باللغة الفرنساويه لمدة ثلاث سنوات حتى يتمكن في اثنائها من جعل تلامذته على استعداد لتقديم امتحاناتهم فيما بعد باحدى اللغات الرسمية الثلاث فقبل طلبه على شرط ان يكون عدد التلامذة المتقدمين للامتحان في كل سنة لا اقل من خمسة عشر وان يدفع عن كل منهم جنيهين ضمانة مالية عدا عن نفقات الامتحان العاديه

وقد تقرر ان يمنح مثل هذا الامتياز لكل الطلبة والمدارس الاخرى وان يقبل امتحانهم بأي لغة غير اللغات الرسمية بالشروط المذكوره

فعلى من اراد الاستفادة من هذا الامر ودخول امتحانات صيف سنة ١٩٢٥ مخابرة الشماس الدكتور ه · دنبي في كاتدرائية سان جورج حالاً وقبل اول شهر تشرين الثاني سنة ١٩٢٤

الجغرافية الابتدائية

اهدانا هذا الكتاب الخاص بأحداث سوريا ولبنان وفلسطين والشرق العربي واضعه الكاتب الاديب سعيد افندي الصباغ وهو يحتوي على فصل تاريخي واربع خرائط و ٨٢ رسماً وثلاث مجموعات لبعض نباتات وحيوانات وطيور سوريا · طبع الكتاب في مطبعة العرفان في صيدا على ورق صقيل وثمنه خمسة غروش مصر يه وهو يطلب منها · فنشكر للمؤلف هديته ونرجو لكتابه الرواج ·

اعلان

لي الشرف بأن اعلن للعموم انه بحسب الوكالة العمومية التي بيدي المؤرخة في ٢٨ نيسان ٩٢٤ من موكلي الخواجه اسحاق لريكوفتس بوكالته العمومية عن الخواجه كريل كربلوفتش المؤرخة في ٦ ديسمبر ٩٢٣ قد سحبت يد الخواجه عقيبا ليبرخت من ادارة بيارة موكلي الكائنة في ملبس لذلك اني احذر اي شخص من الارتباط مع الخواجه ليبرخت المومى اليه بخصوص البيارة المذكورة او بخصوص اثمارها وكل من خالف انذاري هذا يتحمل مسؤولية عمله · « داود مويال »

فلسطين

جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية

تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

صاحب الامتياز : عيسى داود العيسى

اشتراكها السنوي | في يافا ١٠٠ غرش مصري
| في الجهات ١٢٥ غرشاً مصرياً

المخابرات | صندوق البريد : ١٩٤
| رقم التليفون : ٩٤

مطبعة جريدة فلسطين